

بحار الأنوار

[304] لجبريل فإنه نزل على قلبك بإذن الله " أما أول أشراف الساعة فنار تحشر

الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إليه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني. فجاءت اليهود فقال: أي رجل عبد الله بن سلام؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا ووسيدنا وابن سيدنا. قال: أرايتم إن أسلم عبد الله؟ قالوا: أعاده الله من ذلك، فخرج عبد الله وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قالوا: شرنا وابن شرنا وانفضوا (وانقطعوا خ ل) قال: فقال:

هذا الذي كنت أخاف منه يا رسول الله (1) توضيح: زيادة الكبد: هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد، وهي أهنأها وأطيبها ذكره الكرمانى في شرح البخاري وقال: نزع الولد إلى أبيه ونحوه: أشبهه. وقال الجزري: في حديث ابن سلام إنهم قوم بهت جمع بهوت من بناء المبالغة كصبور و صبر ثم يسكن تخفيفاً. 8 - ع: الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، عن يزيد بن سلام (2) أنه سأل رسول الله فقال: لم سمي الفرقان فرقاناً؟ قال: لأنه متفرق الآيات والسور، انزلت في غير الألواح، وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الألواح والورق. قال: فما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور؟ قال: لما خلقهما الله عزوجل أطاعا ولم يعصيا شيئاً، فأمر الله عزوجل جبرئيل عليه السلام أن يمحو ضوء القمر فمحاه فأثر المحو في القمر خطوطاً سوداء، ولو أن القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم _____ (1) علل الشرائع: 42. (2)

الاسناد في المصدر هكذا: الحسين (الحسن خ) بن يحيى بن ضريس البجلي قال: حدثنا أبي، قال حدثنا أبو جعفر عمارة السكوني السرياني، قال: حدثنا إبراهيم بن عاصم بقزوين، قال: حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدثني أبي عبد الله بن يزيد، قال: حدثني يزيد بن سلام.